طرق الخيال ولا كليلة مدلج سدكاً بأرحلنا فلم يتعرج
أنى اهتديت لنا وكنت رجيلة والقوم قد قطعوا متان السجسج(١)

ومثله قول جرير(٢) :

متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام

والخامس(٣) نقل الحكاية إلى الغيبة كقوله تعالى : « إنا أعطيناك الكوثر [١٦ط] فصل لربك »(٤) .

---

(١) المدلج : السائر الليل كله . سدكاً : ملازماً . لم يتعرج : لم يقم . رجيلة : قوية على المشى : متان : جمع متن ، ما غلظ من الأرض . السجسج المكان الواسع الصلب المستوى .

(٢) ديوانه ص ٤١٦ ، البديع ص ٥٩ ، العمدة جـ٢ ص٤٦ ، الطراز ص ١٤٠ ، إعجاز القرآن ص ٩٩ ، تحرير التحبير ص ١٢٤ ، شرح عقود الجمان ، ص ١٠٨ ، خزانة الأدب لابن حجة ص٦٠ ، البديع فى نقد الشعر ص٢٠١ ، نهاية الأرب جـ٧ ص١١٩ ، الكافى ص ١٨٥ التبيان ص ١٧٥ . وذى طلوح : مكان . والشاهد فى انتقاله من الغيبة إلى الخطاب حيث تحدث عن الخيام ثم خاطبها داعياً لها بالسقيا .

(٣) فى د: والخامس نقل الغيبة إلى الحكاية ، كقوله : (وبات وباتت له ليلة) والشطر من دالية امرىء القيس وتكملة البيت .

كليلة ذى العائر الأرمد

[وتروى : العائر]

(٤) الآية ١ ، ٢ من سورة الكوثر .

الكوثر : نهر فى الجنة حافتاه من ذهب يجرى على اللؤلؤ والياقوت .

والمراد بالنحر: ذبح المناسك بعد الصلاة . شانئك : مبغضك . الأبتر: الأقل الأذل المنقطع « ابن كثير ».